المسيرة
ALMASEERA

الأمانة العامة

العدد السادس والثلاثون - السنة الرابعة - فبراير 2011 م

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز

يرعى حفل وضع حجر الأساس لتوسعة مبنى الأمانةالعامة لمجلس التعاون

الأمين العام: هذه المكرمة تعد امتدادا للدعم السخي اللامحدود الذي تلقاه مسيرة العمل الخليجي المشترك من لدن حكومة المملكة

المسيرة

ALMASEERA

بمناسبة مرور ثلاث سنوات على صدور العدد الأول من مجلة المسيرة، يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمعالي الأستاذ عبدالرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، على الدعم والتقدير الذي أمدنا به والذي كان لمعاليه الأثر الأهم في تقدمنا وإنجاح مسيرتنا، وإلى كل أعضاء هيئة التحرير، ولكل من ساهم معنا وبذل كل ما في وسعه سواء بالمشاركة أو بالمشورة.

ونخص بالشكر الأستاذ نجيب عبدالله الشامسي، مدير التحرير، لدعمه المتواصل وحرصه الشديد على أن تظهر المسيرة بأفضل صورة، متمنين له التوفيق والنجاح في مهام عمله الجديد، كمستشار اقتصادي لأعضاء الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

أسرة المسيرة

وضع حجر الأساس لتوسعة مبنى الأمانة العامة

منذ أن تم الإعلان عن قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وحكومة خادم الحرمين الشريفين تولي اهتمام كبير بدعم مجلس التعاون وتعزيز مسيرته على كافة الأصعدة والمسارات، ومن ذلك تحملها تكاليف إنشاء مبنى الأمانة العامة بالرياض.

إن لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله ورعاه، الفضل، بعد الله سبحانه وتعالى في هذه التوسعة المباركة التي دشنها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، أمير منطقة الرياض، رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، يوم 19 صفر 1432هـ الموافق 23 يناير 2011م، بوضع حجر الأساس لتوسعة مبنى الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي تكفلت به المملكة العربية السعودية.

إن النجاحات الكبيرة للمسيرة الخيرة والمباركة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لم تكن لتتحقق لولا إرادة وعزيمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون، حفظهم الله ورعاهم، وإيمانهم الراسخ بأن مجلس التعاون وجد ليبقى ويتطور، من منطلق قناعة راسخة بأن المجلس يمثل أحدى الركائز الأساسية لتحقيق الأمن والرخاء لشعوب دول المجلس.

إن هذه المكرمة السخية من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، بتوسعة مقر الأمانة العامة هي امتداد للدعم السخي واللا محدود الذي تلقاه مسيرة العمل الخليجي المشترك من لدن أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون، الذين رعوا مسيرة مجلس التعاون بكل الدعم والمؤازرة مما أتاح لها، بعد توفيق الله، تحقيق الأهداف المرسومة، وهو ذات الدعم السخي الذي مكّن الأمانة العامة لمجلس بالتعاون من القيام بالمهام والمسئوليات الموكلة إليها على الوجه المطلوب.

عبد الرحمن بن حمد العطية
الأمين العام

المحتويات

1	وضع حجر الأساس لتوسعة مبنى الأمانة العامة
4	حصاد المسيرة
19	المرأة والتنمية في دول مجلس التعاون
21	مبنى الأمانة العامة من التأسيس إلى التوسعة الأولى: قصة تستحق أن تروى
23	ظاهرة الاحتباس الحراري في العالم وكيفية مواجهتها من قبل دول المجلس
25	ماذا يعني التكريم
27	مجتمع الأمانة العامة
32	الظروف الخارجية وأثرها على أداء الموظف
33	إصدارات
34	واحة المسيرة
36	حديث الصورة

8

صاحب السمو الملكي
الأمير سلمان بن عبدالعزيز
يرعى حفل وضع حجر الأساس لتوسعة مبنى
الأمانة العامة لمجلس التعاون

المسيرة
ALMASEERA

العدد 36 فبراير 2011م

نشرة شهرية تُعنى بمسيرة التعاون المشترك

الإشراف العام عبد الرحمن بن حمد العطية
الأمين العام

مدير التحرير نجيب عبدالله الشامسي

مستشار التحرير أحمد عبدالله الفضالة

هيئة التحرير نبيـل العقيل
سـالم الحجري
عبدالعزيز الفايز

سكرتير التحرير خالد سعيد السعيدي

الإخراج الفني عهود محمد الهيف

الإشراف الفني صلاح عبدالمولى

التصوير الفوتوغرافي جابر الشمري

النشر والتوزيع حمد خالد الدوسري
عبد الله سعيد العيسائي

مجلس التعاون لدول الخليج العربية
الأمانة العامة
الإدارة العامة للبحوث والدراسات والنشر

ص.ب 7153 الرياض : 11462
المملكة العربية السعودية
تلفون : 7777 482 1 966 +
فاكس : 5508 281 1 966 +
www.gccsg.org

لآرائكم واقتراحاتكم
almaseera@gccsg.org

الآراء والمعلومات الواردة في هذه النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي الأمانة العامة وإنما عن رأي كاتبها.

19 المرأة والتنمية في دول مجلس التعاون

27 حفل تكريم قدامى الموظفين

الأمين العام لمجلس التعاون
يشيد بخطاب سمو أمير دولة الكويت أمام القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية في دورتها الثانية في شرم الشيخ

وصف معالي عبد الرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بتاريخ 19/1/2011م، خطاب حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت - حفظه الله ورعاه ـ الذي ألقاه أمام القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية في دورتها الثانية في شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية، بأنه يستهل بداية مرحلة جديدة في مسيرة العمل العربي المشترك، وذلك لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.

وقال معاليه، عقب حضوره الجلسة الافتتاحية للقمة العربية، إن خطاب حضرة صاحب السمو قد أسس لأرضية جديدة للتضامن العربي من منظور حكيم، حيث طالب – أيده الله - بتمكين القطاع الخاص والأعمال الصغيرة والمتوسطة من القيام بالدور المطلوب في منظومة العمل التنموي على مستوى العالم العربي، والإسهام في خلق فرص عمل جديدة للشباب العربي القادم إلى سوق العمل بما يحقق تطلعاتهم وآمالهم المشروعة في العيش الكريم.

واعتبر معالي الأمين العام لمجلس التعاون أن رؤى سمو الأمير قد أشاعت مناخ النجاح للقمة، وحددت السبل الكفيلة لتعزيز التلاحم وتجاوز التباينات بين الدول العربية، والتي تمثلت بالابتعاد عن نقاط الاختلاف في القضايا السياسية والتركيز على الفرص والتحديات والمتغيرات الاقتصادية في عالمنا العربي مما يسهم في إنجاح مقاصد وأهداف القمة، لتعود بالنفع على الإنسان العربي، وتوفر له فرص العمل المنتج والحياة الكريمة وتضع العالم العربي في مكانة متقدمة على المستوى العالمي.

الأمين العام لمجلس التعاون يجتمع بالرئيس التركي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية التركية عبد الله غل، بتاريخ 28 /12 / 2010م، في مدينة أنقرة، معالي عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي يقوم بزيارة رسمية لتركيا.

جرى خلال الاجتماع الحديث حول كل ما يهم الجانبين، وفي شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها بما يخدم مصلحة الجانبين، إضافة إلى كافة المستجدات والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما تناول اللقاء نتائج الاجتماع الوزاري المشترك الثالث للحوار الإستراتيجي بين دول مجلس التعاون وتركيا، والذي عقد في دولة الكويت، في السادس عشر من شهر أكتوبر الماضي، خاصة ما يتعلق بالتعاون المشترك بين الجانبين لاسيما في مجالات التجارة والاستثمار، والزراعة والأمن الغذائي والثقافة والصحة والتعليم والبيئة، والنقل والمواصلات.

وأكد فخامة الرئيس التركي على ما يربط الجانبين من مشتركات ثقافية وتاريخية عميقة، وأشار إلى أن تركيا تولي أهمية خاصة للتعاون مع دول المجلس بما يخدم مصالحهما المشتركة ويسهم في تعزيز أمن واستقرار المنطقة، وإلى حرص تركيا على علاقاتها الاقتصادية مع دول المجلس واستكمال مفاوضات التجارة الحرة معها.

الجدير بالذكر أن الزيارة التي قام بها الأمين العام لمجلس التعاون لتركيا، جاءت تلبية لدعوة تلقاها من معالي وزير الخارجية التركي الدكتور أحمد داود أوغلو.

الأمين العام لمجلس التعاون يجتمع بسفير سلطنة عمان لدى المملكة العربية السعودية

اجتمع معالي عبد الرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بتاريخ 16/1/2011م، بمكتبه بمقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض، مع سعادة السيد الدكتور احمد بن هلال بن سعود البوسعيدي، سفير سلطنة عمان لدى المملكة العربية السعودية.

ونوه معالي الأمين العام لمجلس التعاون، بما تلقاه المسيرة الخيرة للمجلس، من دعم وتوجيه كريم، من لدن المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان المعظم - حفظه الله ورعاه - وحكومته الرشيدة، وحرص جلالته على تحقيق وتجسيد المواطنة الخليجية بكافة أبعادها , وترجمة قرارات المجلس الأعلى لمجلس التعاون، إلى واقع ملموس يلبي تطلعات مواطني دول مجلس التعاون، مثمنا ما يقوم به مقام وزارة الخارجية العمانية الموقر ، لكل ما من شأنه مساندة ودعم مسيرة مجلس التعاون المباركة.

من جانبه أعرب سعادة السفير العماني، عن تقديره وشكره للأمين العام لمجلس التعاون، مشيدا بتجربة مجلس التعاون، وإنجازاتها التي تحققت، في الفترة التي كلف فيها عبد الرحمن بن حمد العطية أمينا عاما للمجلس، مثمنا في الوقت نفسه فكرة قادة دول المجلس الحكماء، بتوفيقهم في إنشاء هذه المنظومة التي كان لها الفضل بعد الله، في دعم أواصر الأخوة وتوثيق عراها بين شعوب دول المنطقة، والتي انعكست آثارها إيجابا على كافة الصعد والمستويات.

الأمين العام لمجلس التعاون يعرب عن احترامه لإرادة الشعب التونسي وخياراته

أعرب معالي عبدالرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بتاريخ 16/1/2011م، عن احترامه لإرادة الشعب التونسي الشقيق وخياراته، مضيفا بأنه يتطلع إلى أن يتجاوز هذا البلد العربي العريق الظرف السياسي والأمني، وأن يعود الأمن والاستقرار سريعا في ظل توافق وطني، وبما يحافظ على المكتسبات الحضارية والاقتصادية التي حققها هذا الشعب العربي.

وقال معالي الأمين العام لمجلس التعاون، إن دول المجلس تتابع بقلق ما يحدث في تونس، وتتمنى تجاوز هذه الظروف في أقرب وقت ممكن، مؤكدة على أهمية تضافر الجهود من اجل عودة الاستقرار لهذا البلد العزيز.

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز يرعى حفل وضع حجر الأساس لتوسعة مبنى الأمانة العامة لمجلس التعاون

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، بتاريخ 23 يناير 2011م حفل وضع حجر الأساس، لتوسعة مبنى الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي تموله حكومة خادم الحرمين الشريفين، وذلك بحضور عدد من أصحاب السمو الأمراء والمعالي والسعادة الوزراء والسفراء المعتمدين لدى المملكة العربية السعودية، وكبار الشخصيات من الوجهاء والأعيان ورجال الصحافة والإعلام.

وبهذه المناسبة، وفي تصريح خاص بالمسيرة، قال صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض إن من اهتمامات حكومة المملكة العربية السعودية دعم ومساندة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، منذ تأسيسه في 25 مايو 1981م، وكما تعلمون إن من أهم أهداف هذا المجلس تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين دول مجلس التعاون الخليجي في جميع الميادين، وصولا إلى وحدتها، وفق ما نص عليه النظام الأساسي للمجلس في مادته الرابعة التي أكدت على تعميق وتوثيق الروابط والصلات وأوجه التعاون بين مواطني دول المجلس. كما أن من أهم ما يتضمنه النظام الأساسي لمجلس التعاون الخليجي التشديد على ما يربط دول مجلس التعاون من علاقات خاصة وأنظمة متشابهة أساسها العقيدة الإسلامية. من هذا المنطلق فالمملكة العربية السعودية دائما

وأبدا تحرص كل الحرص على تحقيق أهداف هذا المجلس المبارك، وكما نتذكر جميع اهتمام وحرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (رحمه الله) على تحقيق أهداف هذا المجلس التي تخدم دول وأبناء الخليج العربي، ثم ما نشاهده الآن من دعم متواصل من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله الذي لا يألو جهد في سبيل الترابط والتلاحم بين دول المجلس وشعوبها، فالمملكة كما تعلمون تعمل على مسيرة العمل المشترك بين دول المجلس بكافة المجالات.

إنه بمناسبة وضع حجر الأساس لتوسعة مبنى الأمانة العامة لدول مجلس التعاون، والتي أتت استجابة للتطور السريع لأعمال هذه المسيرة المباركة لعمل مجلس التعاون والتوسع الذي تشهده الأمانة العامة من استقطاب للعديد من الكفاءات والكوادر من أبناء المجلس، مما سيكون له أثر طيب في إنجاز المهام والأعمال المنوطة بالأمانة، يسرني أن أهنئ الجميع على هذا التطور الملحوظ. متمنيا التوفيق للجميع.

وقال معالي عبدالرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إننا في مجلس التعاون نتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان والامتنان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية حفظه الله ورعاه، داعين- المولى عز وجلّ - بأن يعيده إلى أرض المملكة العربية السعودية سالما معافى، وأن يطيل في عمره ليواصل مسيرة العطاء والنماء والازدهار الخيرة، ولكل ما من شأنه رفعة المملكة وشعبها العزيز، وإلى مقام نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان

بن عبدالعزيز آل سعود وسمو النائب الثاني – حفظهما الله ورعاهما – على الجهود المخلصة التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية، لتعزيز مسير العمل الخليجي المشترك.

وأضاف معاليه، لقد تشرفت مدينة الرياض باستضافة مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون، حيث قامت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، بإنجازه بكل كفاءة وإبداع وفي مدة قياسية، وقام أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس بالتفضل بافتتاحه في 27 ديسمبر 1987 ، تزامنا مع انعقاد الدورة الثامنة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون، في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الجدير بالذكر أن مشروع توسعة مبنى الأمانة العامة لمجلس التعاون، جاء بمكرمة سخية من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه -، ودعم كبير ومتابعة مستمرة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أمير منطقة الرياض، رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض - حفظه الله -، وذلك استجابة للتطور السريع والمتنامي لأعمال مسيرة العمل المشترك بين دول مجلس التعاون في كافة المجالات، كما يأتي هذا التوسع نظرا لما يشهده جهاز الأمانة العامة من استقطاب للعديد من الكفاءات والكوادر من أبناء دول المجلس، حيث ستساعد وستساهم هذه التوسعة في إنجاز المهام المنوطة بالأمانة العامة لمجلس التعاون، ويقع مبنى التوسعة في الجهة الغربية للمبنى الحالي.

الأمين العام لمجلس التعاون يجتمع برئيس الوزراء التركي

اجتمع معالي السيد / رجب طيب أردوغان، رئيس الوزراء بالجمهورية التركية، بتاريخ 2010/12/28م، بمكتبه في العاصمة التركية أنقرة، مع معالي عبدالرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي قام بزيارة رسمية لتركيا. حيث تم تبادل وجهات النظر في القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين الجانبين.

وتناول الاجتماع سير العلاقات المتنامية بين دول المجلس وتركيا خلال السنوات القليلة الماضية، وما أسهمت به آليات الحوار الإستراتيجي نحو هذا النمو، وما تم الاتفاق عنه في هذا الإطار في مجالات التجارة والاستثمار، والزراعة والأمن الغذائي والثقافة والصحة والتعليم والبيئة، والنقل والمواصلات.

وأكد رئيس الوزراء ومعالي الأمين العام على الروابط التاريخية بين تركيا ودول المجلس، وتطابق مواقفهما في القضايا الدولية والإقليمية، مما يوفر أرضية مواتية لتطوير العلاقات بينهما في جميع المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة ويسهم في تعزيز أمن واستقرار المنطقة ونموها ورخاء شعوبها.

الجدير بالذكر أن معالي الأمين العام لمجلس التعاون قد وصل إلى العاصمة التركية بناء على دعوة كريمة تلقاها من معالي وزير الخارجية التركي.

الأمين العام لمجلس التعاون يجتمع بوزير الخارجية التركي

اجتمع معالي عبدالرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بتاريخ 2010/12/28م، في العاصمة التركية أنقرة، بمعالي وزير الخارجية التركي الدكتور أحمد داود أوغلو.

جرى خلال الاجتماع، تبادل وجهات النظر حول كافة المستجدات والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك. وأكدا على أهمية التعاون بين تركيا ودول المجلس في دعم الأمن والاستقرار في المنطقة، وبحث سبل تعزيز العلاقات بين دول مجلس التعاون وجمهورية تركيا في شتى المجالات، ودعمها وتطويرها بما يخدم مصلحة الجانبين.

وتم استعراض آليات تنفيذ خطة العمل المشترك للفترة 2011-2012م، والتي تم الاتفاق عليها في الاجتماع الوزاري الثالث للحوار الاستراتيجي، الذي عُقد في دولة الكويت في 17 أكتوبر 2010م، وتضمنت تشكيل فرق عمل في مجالات التجارة والاستثمار، والزراعة والأمن الغذائي، والطاقة، والثقافة، والسياحة، والصحة، والتعليم، والبيئة، والنقل والمواصلات. كما تمت مناقشة الجدول الزمني لانعقاد هذه الاجتماعات والمواضيع المكلفة بها، والتأكيد على أهمية استكمال اجتماعاتها قبل نهاية النصف الأول من عام 2011م، وعلى عقد الاجتماع الثاني للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي في مايو 2011م، في تركيا، وهي اللجنة المكلفة بتنفيذ الاتفاقية الإطارية للتعاون الاقتصادي المبرمة بين تركيا ودول مجلس التعاون.

كما تمت مناقشة استكمال مفاوضات التجارة الحرة بين دول المجلس وتركيا، ومعالجة هذه الاتفاقية للاستثمار بشكل مفصل، بهدف تسهيل الاستثمارات المتبادلة بين الجانبين.

وكان معالي الأمين العام قد وصل إلى العاصمة التركية بناء على دعوة تلقاها من وزير الخارجية التركي.

الأمين العام لمجلس التعاون يجتمع مع السفير التركي لدى المملكة

اجتمع معالي عبد الرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بمكتبه بمقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض بتاريخ 2010/12/20م، مع سعادة / أحمد مختار قون سفير الجمهورية التركية لدى المملكة العربية السعودية.

جرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات التي تربط دول المجلس والجمهورية التركية الصديقة والمواضيع ذات الاهتمام المشترك في مختلف المجالات، كما تناول الاجتماع نتائج الاجتماع الوزاري المشترك الثالث للحوار الإستراتيجي بين دول مجلس التعاون والجمهورية التركية، والذي عقد في دولة الكويت في السادس عشر من شهر أكتوبر الماضي، خاصة ما يتعلق بالتعاون المشترك بين الجانبين لاسيما في مجالات التجارة والاستثمار، والزراعة والأمن الغذائي والثقافة والصحة والتعليم والبيئة.

كما أحاط السفير التركي لدى المملكة العربية السعودية الأمين العام لمجلس التعاون، بترتيبات الزيارة التي قام بها الأمين العام لتركيا، وذلك بناء على دعوة رسمية من معالي وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو.

الأمين العام لمجلس التعاون يرحب بقرار مجلس الوزراء الكويتي تخصيص مكاتب لاستقبال معاملات مواطني دول مجلس التعاون وخدماتهم والعمل على تسهيلها وإنجازها بالسرعة الممكنة

رحب معالي عبدالرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بتاريخ 2011/1/13م، بالقرار الذي أصدره مجلس الوزراء بدولة الكويت، بتجسيد أهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتخصيص مكاتب لاستقبال معاملات مواطني دول مجلس التعاون وخدماتهم، والعمل على تسهيلها وإنجازها بالسرعة الممكنة.

وأعرب معالي الأمين العام لمجلس التعاون، عن بالغ تقديره واعتزازه بالجهود التي يقوم حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت - حفظه الله ورعاه - وحكومته الرشيدة في دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك وحرص سموه على تحقيق وتجسيد المواطنة الخليجية بكافة أبعادها، وترجمة قرارات المجلس الأعلى لمجلس التعاون لواقع ملموس يلبي تطلعات مواطني دول مجلس التعاون.

الأمين العام لمجلس التعاون :

يجتمع بوزيرة الشؤون الخارجية الفرنسية والأوروبية

اجتمع معالي عبد الرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بتاريخ 2011/1/5م، بمدينة باريس، مع وزيرة الشؤون الخارجية الفرنسية والأوروبية ميشيل آليو- ماري.

وقال معالي الأمين العام لمجلس التعاون، للصحفيين بعد لقائه المسئولة الفرنسية، إن هذا الاجتماع يأتي تأكيدا على متانة العلاقات الخليجية الفرنسية، وإنه قد بحث معها مجالات التعاون المشترك بين الجانبين الخليجي والأوروبي، وبما يخدم مصلحة الجانبين.

وأضاف معاليه، إنه قد تم كذلك استعراض الأوضاع السياسية الراهنة في المنطقة العربية، خاصة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، جراء ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من حصار وأعمال وحشية تتنافى مع كل الأعراف والقوانين الدولية ضد الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة، والتي تشكل مساسا بقيم العدل والحق والسلام، من خلال تماديها ومواصلتها التعدي على حقوق الشعب الفلسطيني الغير خافية على أحد، إضافة إلى الأوضاع في كل من لبنان واليمن والسودان والصومال والعراق، والعلاقات مع إيران.

وفي معرض رده حول تطورات الأوضاع في لبنان، قال معالي الأمين العام إننا في مجلس التعاون ندعم جهود الوفاق وبشكل كامل، وذلك استنادا لبنود اتفاق الدوحة الذي يعد منصة الانطلاق إلى مستقبل أكثر استقرارا وازدهارا، فضلا عن كونه منطلقا لحرص اللبنانيين على قيم التوافق، وهو ما ينسجم مع المساعي السعودية السورية في هذا الخصوص.

وحول تطورات الأوضاع في العراق، قال معالي الأمين العام لمجلس التعاون، إن دول مجلس التعاون تدعم التوافق بين العراقيين، والذي يشكل بدوره خطوة ايجابية على الطريق الصحيح، ونأمل أن تتوافق خطى العراقيين لتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة، والتي لا تستثني أحدا، ونؤكد على وحدة وأمن واستقرار وسيادة العراق.

وبشأن العلاقات مع إيران أوضح معاليه، إن موقف دول المجلس ثابت ويرتكز على علاقاتنا التاريخية مع إيران، ونعتقد اعتقادا راسخا أن ما بين إيران ودول المنطقة الكثير الذي يمكننا أن نسهم سويا في تعزيز وصيانة الأمن والاستقرار الإقليمي، كما أن فرص التعاون والتنسيق بشأن أمن المنطقة واستقرارها، تأتي في سلم أولوياتنا، لأن ذلك يهمنا جميعا. وفي ضوء هذه الرؤية فإنه لا بد من استمرار التشاور، باعتباره السبيل الوحيد لتعزيز إجراءات بناء الثقة وحسن الجوار، وإن ذلك قد تجلى من خلال تبادل الزيارات والتشاور بين المسئولين في الجانبين وعلى كافة المستويات، والتي كان آخرها زيارة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر - حفظه الله ورعاه – لطهران.

وحول السودان أكد معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، دعم دول المجلس لخيار الأشقاء السودانيين في السلام، وتمنى أن يتم الاستفتاء في أجواء هادئة ومستقرة. وإنه من المهم وأيا تكن نتائج هذا الاستفتاء، فإنه يجب أن يحافظ السودانيون في الشمال والجنوب على السلام والتعاون فيما بينهم، وذلك من منطلق وشائج الأخوة وروابط التاريخ.

حضر اللقاء نائب رئيس بعثة مجلس التعاون لدى الاتحاد الأوروبي، وعدد من المسئولين بوزارة الخارجية الفرنسية.

الأمانة العامة لمجلس التعاون تدين تفجير الإسكندرية

أدانت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بتاريخ 2011/1/1م، بشدة التفجير الذي وقع في محافظة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية، أمام كنيسة القديسين ماري جرس والأنبا بطرس، وأسفر عن مقتل العديد من المواطنين وجرح آخرين.

ووصف مصدر مسئول بالأمانة العامة لمجلس التعاون، العملية بالإرهابية الجبانة التي عرضت حياة وسلامة الأبرياء للخطر وروعت الآمنين.

وجدد المصدر المسئول بالأمانة العامة لمجلس التعاون، التأكيد على موقف دول مجلس التعاون الثابت من الإرهاب ونبذه بمختلف أشكاله وصوره، وأيا كان مصدره، كما دعا المصدر إلى تضافر الجهود الإقليمية والدولية لمكافحة هذه الآفة الخطيرة، معبرا عن خالص التعازي لجمهورية مصر العربية الشقيقة حكومة وشعبا ولأسر الضحايا، متمنيا الشفاء العاجل للمصابين.

الأمين العام لمجلس التعاون يدين محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتغيير معالم مدينة القدس

دان معالي عبد الرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بتاريخ 2011/1/9م، بشدة ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من أعمال بربرية، تمثلت في هدم للمنازل ومحاولات لتغيير التركيبة السكانية واللوجستية لمدينة القدس.

وقال معالي الأمين العام لمجلس التعاون، إن مواصلة إسرائيل لمثل هذه الأعمال ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته، ومحاولاتها السيطرة على التراث التاريخي والثقافي للقدس، وطمس الهوية العربية الإسلامية والمسيحية للمدينة المقدسة، تؤكد وبما لا يدع مجالا للشك أن السلطات الإسرائيلية تواصل استخفافها بكل القوانين والأعراف الدولية، لاسيما القانون الدولي الإنساني.

وأضاف معاليه، إن مثل هذه الممارسات الإسرائيلية المتواصلة، لا تترك مجالا لأي عمل من شأنه الإسهام في مصلحة كل الأطراف لتحقيق السلام الشامل والعادل، فضلا عن أنها تؤكد على عدم جدية الجانب الإسرائيلي في هذا الشأن، داعيا المجتمع الدولي إلى تحمل مسئولياته لوقف مثل هذه الممارسات المرفوضة.

وفي ختام تصريحه أكد معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، على موقف دول مجلس التعاون المبدئي والثابت تجاه القضية الفلسطينية بصفة عامة وقضية القدس بصفة خاصة، بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

لجنة المبادرة الخليجية الخضراء للبيئة والتنمية المستدامة عقدت اجتماعها الرابع بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون

عقد بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون بتاريخ 2010/12/25م، الاجتماع الرابع للجنة المبادرة الخليجية الخضراء للبيئة والتنمية المستدامة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقامت اللجنة خلال الاجتماع بإعداد مسودة خطة عمل للمبادرة الخليجية الخضراء للبيئة والتنمية المستدامة بدول المجلس، حيث ستشمل جميع البرامج والخطط عن مخرجات فرق العمل المنبثقة من المبادرة وذات العلاقة والعاملة في الوقت الحالي، بالإضافة إلى الأنشطة والبرامج التي تتم في المنظمات الإقليمية والدولية ذات العلاقة، كما ستقوم اللجنة بإعداد تصور عن إنشاء صندوق لدعم المشاريع والأنشطة والدراسات والأبحاث في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها.

لجنة التظلمات في مكتب براءات الاختراع عقدت اجتماعها الثالث والعشرين بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون

عقد بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون بتاريخ 2010/12/28م، الاجتماع الثالث والعشرون للجنة التظلمات في مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وناقشت اللجنة عددا من الموضوعات الخاصة بعملها، وفي مقدمتها النظر في التظلمات المعروضة أمامها وعقد جلسات استماع لأطراف التظلم.

الجدير بالذكر أن لجنة التظلمات ـ المكونة من اثني عشر عضوا من القانونيين والفنيين من الدول الأعضاء ـ يتم تشكيلها بقرار من المجلس الوزاري لمجلس التعاون وتختص بالنظر في التظلمات المرفوعة من مقدمي طلبات براءات الاختراع ضد القرارات الصادرة من مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون.

وقد نظمت اللائحة التنفيذية لنظام براءات الاختراع لدول مجلس التعاون الإجراءات المتبعة للترافع أمام هذه اللجنة.

لجنة المعاهد والكليات المصرفية بدول المجلس تعقد اجتماعها السادس والعشرين في الدوحة

عقد بالعاصمة القطرية الدوحة بتاريخ 2011/1/18م، الاجتماع السادس والعشرون للجنة المعاهد والكليات المصرفية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وناقشت اللجنة خلال اجتماعها عددا من الموضوعات، من بينها الترتيبات بشأن الندوة السنوية الثانية للكليات والمعاهد المصرفية «استراتيجيات التدريب» التي سينظمها معهد الكويت للدراسات المصرفية، وتجارب ومستجدات المعاهد والكليات المصرفية في المواضيع التدريبية المتخصصة.

كما تناولت اللجنة التقارير السنوية الموحدة عن نشاطات المعاهد والكليات المصرفية لعام 2010م، ونتائج ورشة العمل الثامنة للعاملين في المعاهد والكليات المصرفية، ونتائج لقاء مدراء وعمداء المعاهد والكليات المصرفية بدول المجلس واللذين تم تنظيمهما في أكتوبر 2011م.

لجنة الاتحاد الجمركي بدول المجلس عقدت اجتماعها الثالث والخمسين بمقر الأمانة العامة للمجلس

عقد بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون بتاريخ 2010/12/27م، الاجتماع الثالث والخمسون للجنة الاتحاد الجمركي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وناقشت اللجنة خلال الاجتماع عددا من المواضيع المتعلقة بالجمارك من بينها مبادرات دول المجلس لدى منظمة التجارة العالمية، وبروتوكول الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، وتسهيل التبادل التجاري، ونتائج عمليات المقاصة، وجهود دول المجلس في دعم اجتماعات لجنة الاتحاد الجمركي العربي، والانجازات التي توصلت إليها لجنة الاتحاد الجمركي في اجتماعاتها من الأول إلى الخمسين، ومتابعة تنفيذ تقرير الزيارة الثالثة للمراكز الجمركية، وإضافة السلع التي تدخل في تركيب المتفجرات،إلى قائمة السلع المقيدة الموحدة بدول المجلس، وانتقال واسطة النقل المستعملة بين دول المجلس بدون رسوم جمركية.

كما ناقشت اللجنة الخطوات اللازمة لاستكمال متطلبات الاتحاد الجمركي بدول المجلس، وبحث إمكانية إلغاء الإعفاء عن السجائر في الأسواق الحرة بدول المجلس توافق مع اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، وبحث إعفاء المقتنيات والتحف الأثرية التي ترد للأشخاص لغير قصد الاتجار، ومعالجة موضوع الوزن الزائد على الشحنات.

وسترفع هذه اللجنة التوصيات التي تم التوصل إليها للاجتماع القادم للجنة التعاون المالي والاقتصادي.

مجلس إدارات مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون عقد اجتماعه الحادي والعشرين بمدينة الرياض

عقد مجلس إدارة مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بتاريخ 2010/12/28م، اجتماعه الحادي والعشرين بمقر الأمانة العامة بالرياض

وناقش الاجتماع عددا من الموضوعات والتقارير والمذكرات وأوراق العمل المقدمة من الدول الأعضاء ومكتب براءات الاختراع، كما تم استعراض تقرير المدير العام الذي يوضح أنشطة المكتب والإحصائيات الرسمية خلال الفترة الماضية، ومشروع تطوير نظام براءات الاختراع، وموازنة المكتب للعام 2011م،ومشروع جائزة المكتب لدعم الابتكار والاختراع، وشئون لجنة التظلمات.

كما تناول المجتمعون النظر في علاقات التعاون مع المنظمات والهيئات الدولية، والبحث في مشروع مذكرة التفاهم مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو)، كما اطلع المجلس على آخر المستجدات المتعلقة بمسائل براءات الاختراع على النطاق الداخلي والخارجي من خلال التقارير المرفوعة.

ومن جهة أخرى بدأ مدراء إدارات ومكاتب براءات الاختراع بدول المجلس اجتماعهم التنسيقي السادس بمقر الأمانة العامة بالرياض، حيث جرت مناقشة عدد من البنود التي تتركز في استعراضها لأهم مستجدات الملكية الفكرية في كل دولة من دول المجلس إضافة الى مكتب براءات الاختراع، كما بحث الاجتماع مجالات تعزيز التعاون بين إدارات ومكاتب براءات الاختراع في دول المجلس، وتبادل القوانين والأنظمة واللوائح والمطبوعات، ووثائق البراءات، وتبادل الدعوات لحضور المؤتمرات والندوات، وتنسيق مواقف دول المجلس في المحافل الدولية حول الموضوعات ذات الصلة بالملكية الفكرية.

تحت شعار زراعة الأعضاء

انعقد المؤتمر السبعون لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون بدولة قطر

عقد مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون المؤتمر السبعين في مستهل دورته السادسة والثلاثين في الدوحة بدولة قطر بتاريخ 3 فبراير 2011م، وذلك تحت شعار «زراعة الأعضاء» وناقش المجلس تقريرا مفصلا عن نشاط المكتب التنفيذي وإنجازاته خلال الدورة المنتهية، ومتابعة القرارات والتوصيات الصادرة وآخر المستجدات العلمية لتطوير الخدمات الصحية في الدول الأعضاء.

أوضح ذلك المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الأستاذ الدكتور توفيق بن أحمد خوجة، والذي أشار إلى أهم إنجازات الدورة المنقضية ومنها حصول مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون ومكتبه التنفيذي ومديره العام على جائزة قوس أوروبا العالمية للتميز في الجودة والتكنولوجيا «الفئة الذهبية» لعام 2010م، وصدور إعلان دبي حول داء السكري الصادر عن المنتدى العالمي لقيادات السكري بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والذي استضافته دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 6-7 محرم 1432هـ الموافق 12-13 ديسمبر 2010م تحت شعار «نوحد التوجهات لنواجه التحديات» وبمشاركة نخبة كبيرة من القيادات على مستوى دول العالم وعلى رأسهم الرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية بل كلينتون وولي عهد الدنمرك الأمير فريدريك، وصدور إعلان جدة لرعاية مرضى داء السكري الصادر عن «المؤتمر العالمي الثالث للمجموعة الخليجية لدراسة داء السكري» تحت شعار (حان وقت العمل) والذي عقد في شهر صفر 1431هـ / فبراير 2010م، برعاية صاحب السمو الأمير/ خالد بن فيصل بن تركي آل سعود،وكيل الحرس الوطني في القطاع الغربي، وتوقيع مذكرة تفاهم مع المنظمة العربية الأوروبية للبيئة وأخرى مع المعهد العالي للصحة العامة بالإسكندرية، وثالثة مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية، وتحديث اللائحة الخليجية لنظام التسجيل الدوائي المركزي، وإعداد الدليل الخليجي الموحد لزراعة الأعضاء، وتحديث وثيقة تطوير النظم الصحية. أما في مجال مكافحة التدخين: فإن دول المجلس في طريقها إلى تطبيق التحذيرات المصورة على علب التبغ وذلك ضمن مشروع اللائحة الفنية الخليجية الخاصة ببطاقات التبغ، كذلك تم إصدار ضوابط تنظيم وتسويق وتداول منتجات التبغ بعد مراجعتها قانونيا، وتم الاتفاق على مشروع قانون نموذجي لمكافحة التدخين في دول مجلس التعاون بمشاركة منظمة الصحة العالمية وخبراء دوليين، واستحداث مناقصة الملبوسات والكساوي الطبية، وإقرار الإطار العام للخطة التنفيذية لتطوير البرنامج الخليجي للرعاية الصحية الأولية، واعتماد النموذج الخليجي الموحد للرعاية الصحية الأولية كنموذج استرشادي، ومشاركة المكتب التنفيذي في المؤتمر العالمي لطب الحشود والتجمعات البشرية، والذي استضافته المملكة العربية السعودية مؤخرا برعاية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، خلال الفترة من 15-17 ذو القعدة 1431هـ الموافق 23-25 أكتوبر 2010م. إضافة إلى مشاركة المكتب في العديد من المؤتمرات والندوات وحلقات العمل

الخليجية والإقليمية، والتي بلغ مجموعها تسعة وخمسين لقاءً.

وأوضح الأستاذ الدكتور توفيق خوجة أن جدول أعمال المؤتمر تضمن العديد من الموضوعات المهمة منها تسجيل ومكافحة السرطان، ومكافحة التدخين، والتوعية والإعلام الصحي، وزراعة الأعضاء، وجعل شبه الجزيرة العربية خالية من الملاريا، والشراء الموحد للمستحضرات الصيدلانية، ولوازم تجهيز المستشفيات، ولوازم الكلية الصناعية والملبوسات والكساوى، ولوازم رعاية الفم والأسنان، ولوازم المختبرات الطبية وخدمات نقل الدم، ولوازم جراحة القلب والأوعية الدموية والأشعة التداخلية، ولوازم التأهيل الطبي، وآلية اعتماد ترسية مناقصات الشراء الموحد، إضافة إلى التسجيل الدوائي المركزي والرعاية الصيدلية، وميزانية المكتب التنفيذي، وصندوق الائتمان المودع والبحوث والموقف المالي للصندوق. إضافة إلى المناقشات التقنية التي تدور حول برنامج زراعة الأعضاء في دول الخليج، حيث تم تقديم ورقتي عمل من دولة قطر بعنوان «التبرع وزراعة الأعضاء»، وورقة أخرى من المملكة العربية السعودية تتحدث عن زراعة الأعضاء بالمملكة.

الجدير ذكره بأنه سبق هذه الجلسات جلسة افتتاحية تضمنت كلمة ترحيبية لمعالي وزير الصحة الأمين العام للمجلس الأعلى للصحة بدولة قطر، الأستاذ عبدالله بن خالد القحطاني، وكلمة لمعالي الدكتور حنيف حسن علي . وزير الصحة بدولة الإمارات العربية المتحدة رئيس الدورة الخامسة والثلاثين، وكلمة لمعالي الأستاذ/ عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بالإضافة إلى كلمة لسعادة مدير عام المكتب التنفيذي.

لجنة التوعية والإعلام البيئي عقدت اجتماعها الثاني عشر بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون

عقد بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون بتاريخ 18/1/2011م، الاجتماع الثاني عشر للجنة التوعية والإعلام البيئي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وناقشت اللجنة موضوع إدماج البعد البيئي في الأنشطة الرياضية وتفعيل دور اللجان الوطنية بدول مجلس التعاون، والنظر في المقترحات المقدمة من الدول الأعضاء حول موضوع الإدماج تمهيدا لتقديمها في المؤتمر العالمي للرياضة والبيئة والذي سيعقد في مدينة الدوحة خلال الفترة من 30ابريل – 3مايو 2011م.

كما تدارست اللجنة قرارات الاجتماع الرابع عشر للوزراء المسئولين عن البيئة بدول المجلس، والذي انعقد في دولة الكويت خلال شهر أكتوبر2010م فيما يتعلق بلجنة التوعية البيئية، واطلع كذلك على الملاحظات والمقترحات المقدمة من الدول بشأن الملتقى البيئي الرابع للشباب، والذي أقيم في الدوحة خلال شهر يوليو 2010م، وكذلك اطلع أعضاء اللجنة على المقترحات المقدمة حول الملتقى البيئي الخامس للشباب الذي سيعقد في المملكة العربية السعودية في صيف 2011م، كما ناقشت اللجنة مقترحات أعضائها بشأن الإعداد لمؤتمر التربية البيئية في دول المجلس حول المناهج التربوية والتعليم البيئي، وكذلك النظر في المقترحات المقدمة للإعداد لمؤتمر الإعلاميين بدول المجلس حول دمج قضايا البعد البيئي في وسائل الإعلام.

وقد قام أعضاء لجنة التوعية والإعلام البيئي بدول مجلس التعاون بزيارة ميدانية لمحمية الوعول في مدينة الرياض.

المرأة والتنمية في دول مجلس التعاون

نجيب عبدالله الشامسي - مدير عام الإدارة العامة للبحوث والدراسات والنشر

لم تكن المرأة في دول المجلس متخلفة قط عن دورها التنموي عبر مسيرة التنمية بالمنطقة، فقد كانت شريكة حقيقية للرجل في مختلف محطات التنمية ومراحلها سواء التي سبقت الطفرة النفطية أو في مرحلة البناء وإعادة تأهيل المجتمع.. فقد كانت صانعة للأجيال في مراحل مهمة في تاريخ الدول حينما كان الرجل غائبا في سفراته الطويلة سواء في رحلات الغوص، أو السفر من أجل العمل أو التجارة، حيث كان لها دور تنموي كبير سواء في إدارة شؤون المنزل وصناعة الأجيال، أو الدور الاقتصادي سواء في الإنتاج المنزلي، أو النزول إلى السوق لبيع ما تنتجه في المنزل وتغذية منزلها باحتياجاته. وفي كل تلك المراحل كانت تحظى باحترام الرجل والمجتمع لها. واليوم لم تتخل المرأة عن دورها التنموي بل استمرت كشريكة أساسية للرجل، لاسيما وأن دساتير دول المجلس في ظل التطور العلمي والتنموي لم تميز بينها وبين الرجل، سواء في الحقوق الاجتماعية أو الاقتصادية حيث انخرطت في المدرسة والجامعة بحثا عن ذاتها لتنهل من العلوم الحديثة لتصبح ركيزة أساسية في التنمية البشرية، ثم تنخرط في ميدان العمل لتصبح منافسة للرجل في مختلف ميادين العمل ولتساهم معه في بناء حاضر دول المنطقة، وصياغة المستقبل. بل أنها تفوقت عليه في بعض الأحيان سواء في ميدان العلم، أو ميادين العمل، ولم يقف طموحها عند هذا الحد بل دخلت سوق العمل الحر لتكون سيدة أعمال في ظل ثقة كبيرة من أسرتها ودعم لا محدود من زوجها وشريك حياتها، ثم في ضوء ثقة المجتمع في قدراتها وإمكانيتها.

هكذا هي المرأة في المجتمع، والتي إن كان دورها تقليديا في بدايات مسيرة التنمية فإنه لم يكن دورا متخلفا، بل كان مؤسسا للحراك الاقتصادي والاجتماعي والتنموي وداعما لدور الرجل في مسيرة عطائه.. وفي ضوء التراكم العلمي والثقافي لدى المرأة وفي ظل تنمية قدراتها الذاتية وثقة القيادات السياسية بدول المجلس فيها فإنه من الطبيعي أن تتبوأ مكانة أكبر بتقلدها مناصب قيادية كوزيرة، ومناصب قانونية كقاضية، ومناصب سياسية كسفيرة، فضلا عن مناصب قيادية في أجهزتنا

التنفيذية المحلية منها والرسمية ومناصب قيادية إدارية منها وفنية في القطاع الخاص، ومنه القطاع المصرفي والمالي والتأمين بدول المنطقة ومناصب علمية كأستاذة جامعية ومدرسة تربي الأجيال وتصنع المستقبل. إن تبدل أدوارها تلك إنما فرضته طبيعة التحولات والمتغيرات التي شهدتها دول المجلس في مراحلها المختلفة لتؤكد المرأة أنها بما تمتلكه من وعي وإدراك وحس وطني وطاقة إبداعية قادرة لأن تكون شريكة فاعلة وحقيقية في مسيرة البناء والتنمية وأهلا للمسؤولية على مر الزمان .

بعد أن أصبحت المرأة شريكة فاعلة في التنمية وصانعة للقرار أو شريكة في صناعته، وبعد أن تقلدت أرفع المناصب السياسية والفنية والعلمية والإدارية فإنه من الظلم لها وللمجتمع والتنمية أن يطول الحديث ويقتصر عند حصولها على حق التعليم والمعرفة وحق العمل، حيث أن تلك الحقوق أصبحت حقوقا أساسية تجاوزتها المرأة ولم تعد تميزها في هذه المرحلة، ويجب أن نتجاوز عند تناولنا لدور المرأة بأنها حصلت على تلك الحقوق الأساسية التي أصبحت أساسية كالطعام والشراب. ولا يجب أن يقف حديثنا عند تناولنا لدور المرأة عند مؤشرات رقمية كعدد الدارسات وعدد الخريجات وعدد الموظفات أو نسبتهن، وإنما يجب تناول دور المرأة الإبداعي والابتكاري والعلمي والعملي لنؤكد حقيقة ما وصلت إليه المرأة بدول المجلس، ولنؤكد على المؤشرات النوعية والدور الاستثنائي للمرأة بالمنطقة في تميزها وقدرتها على الإدارة والقيادة، ثم الابتكار والإبداع العلمي باعتبار أن ذلك يعنى مؤشرات حقيقية للتنمية البشرية في دول مجلس التعاون. ولعل تبوء معالي الشيخة / لبنى القاسمي وزيرة التجارة الخارجية بدولة الإمارات العربية المركز الأول بين النساء العربيات و المرتبة (70) ضمن (100) امرأة الأكثر نفوذا في العالم، وفقا لما جاء في مجلة (فوربز)، وما تشهده الساحة الخليجية من دور مؤثر وقيادي للمرأة، ما يؤكد بالفعل على تفوق المرأة الإماراتية التي أصبحت حاضرة في مختلف الساحات والميادين التي تميزت فيها وتفوقت فيها على نساء عربيات وعلى رجال خليجيين في دول المجلس في بعض الأحيان. كما انخرطت في ميدان الفن كمخرجة وممثلة، ومؤلفة ومطربة وتفوقت، ثم انخرطت في ميدان الإبداع الأدبي ككاتبة للقصص، ومؤلفة للنصوص المسرحية وصانعة للإبداع الشعري، كما أصبحت رسامة تشكيلية لتتفوق ولتبدع ولتصول في هذا الميدان وتكون لها كلمتها وتحظى باحترام المجتمع لها، وتلك الميادين لم تكن حاضرة فيها كما هو الحال الآن..

وعبر مراحل مختلفة لتأسيس دول المجلس كانت المرأة حاضرة دوما وشريكة أساسية في تأسيس وتكوين مؤسسات المجتمع المدني كالجمعيات المهنية والأهلية، في أندية الفتيات وفي الجمعيات النسائية والمؤسسات الإبداعية والفنية وفي المسارح والمؤسسات الثقافية لترسم مستقبلا أكثر ازدهارا وتنمية لدول المنطقة وأكثر طموحا وآمالا لأبناء هذه الدول.

إن المرأة الإماراتية وعبر تاريخها كانت رقما مهما وحاضرة دوما في التنمية ولم تكن قط عنصرا مهمشا كما يحلو للبعض أن يرسمها، ومن هنا فإننا مطالبون اليوم ككتاب ومؤسسات أن نغيّر من الصورة النمطية التي ينظر من خلالها العالم للمرأة الخليجية وأهمية أن تعمل مؤسساتنا العلمية والإعلامية والاجتماعية والثقافية على تقديم المرأة بصورتها الحقيقية وبدورها المحوري، وعبر مراحل مختلفة من عمر دولنا لنميط اللثام عن حقيقة هذا الدور، وأن نؤكد على أن ما وصلت إليه المرأة الخليجية اليوم أنما هو أمر طبيعي في ظل تراكم السنين وعطائها السخي !!

مبنى الأمانة العامة من التأسيس إلى التوسعة الأولى
قصة تستحق أن تروى

لمبنى الأمانة العامة قصة تستحق أن تروى، فحين تأسس مجلس التعاون في الخامس والعشرين من مايو 1981م، في أبوظبي دولة الإمارات العربية المتحدة، اختار قادة دول المجلس مدينة الرياض لتكون عاصمة لمجلسهم ومقرا لأمانته العامة.

وفي تلك الحقبة من الزمن، كان الوضع الإقليمي بالغ الحساسية، ولإيمان أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، وحرصهم على تسريع وتيرة العمل في ترجمة قرارات التأسيس. لم تنتظر الأمانة العامة حتى يتهيأ لها مبنى مستقل، لإيمانها بضرورة الإسراع في أداء أمانة المهام المنوطة بها، حيث شغلت بعض غرف من مقر مكتب التربية العربي الذي كان يشغل آنذاك أحد المباني في شارع صلاح الدين (الستين) بالرياض.

وبعد بضعة أشهر، وفي ظل توسع نشاط الأمانة، وتزايد العاملين فيها، وبمبادرة كريمة من الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله واسكنه فسيح جناته، انتقلت الأمانة العامة إلى مبنى كبير مكون من تسعة أدوار يقع على شارع الملك عبدالعزيز(المطار القديم) مقابل قيادة القوات البحرية وقريبا من نادي الضباط.

ولم تنقض بضع سنين وبالتحديد في عام 1986م، حتى قررت حكومة المملكة العربية السعودية تكليف الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بتشييد مبنى مستقل للأمانة العامة لمجلس التعاون، قريب من حي السفارات الذي كان قد اكتمل تقريبا، واختير لهذا المبنى مكان مناسب على الطريق المؤدي إلى

الحي وقريب من مدخله الجنوبي. وقد كانت مآثر الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ومتابعة أميرها صاحب السمو الملكي الأمير/ سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، العامل الأساسي في تسريع العمل في إكمال المبنى وتسليمه في مدة قياسية، وبالتحديد خلال أحد عشر شهرا فقط.

كما أن الأمانة العامة، ونظرا لتطورات وحاجة العمل قامت بإنشاء مبنى مستقل خصص كناد اجتماعي لمنسوبي الأمانة العامة وعائلاتهم، وأنشأت مبنى إضافيا لمطبعة الأمانة العامة، كما أنشأت مبنى مستقلا لمكتب براءات الاختراع لدول مجلس التعاون.

وفي عام 2005م، وبعد أن ازداد عدد الموظفين مع ازدياد المهام الموكلة إلى الأمانة العامة، حتى أن اجتماعات قطاع واحد فقط بلغت ما يقرب من أربعمائة اجتماع خلال العام، تدارس مجلس الأمانة العامة موضوع توسعة المبنى ليستوعب العدد الكبير من الإدارات والأقسام التي استحدثت خلال السنوات العشرين الأولى لقيام المجلس.

وبمتابعة دءوبة من قبل معالي الأمين العام/ عبدالرحمن بن حمد العطية، كان لحكومة خادم الحرمين الشريفين، الفضل بعد الله، في الدفع باستكمال الإجراءات اللازمة لإنجاز هذه التوسعة والتي بدأت بالفعل قبل بضعة أشهر،ويتكون مبنى التوسعة من ثلاثة طوابق، بمساحة إجمالية للمباني 6500 متر مربع، وسوف تستوعب مئات من الموظفين الجدد، وتحتضن العديد من المهام التي أصبحت من سمات العمل التعاوني المشترك الذي يسابق الزمن وهو يشق طريقه نحو الوحدة الكاملة محققا التنمية المستدامة في كل دولة من دول المجلس الست.

ولقد قام صاحب السمو الملكي الأمير/ سلمان بن عبدالعزيز بوضع حجر الأساس لهذه التوسعة الأولى، يوم الثالث والعشرين من يناير 2011م، تماما كما تم ذلك منذ ربع قرن في يوم مشرق من عام 1986م، عندما وُضع حجر الأساس للمبنى الأصلي الذي يضم أيضا مبنى منفصلا للاجتماعات، وقاعة كبرى لاجتماعات القادة السنوية والتشاورية.

إن هذا الاهتمام بتوسعة مقر الأمانة العامة إنما يعني أن الأمانة مقبلة على القيام بنشاط كبير تؤكده هذه الزيادة الكبيرة في أعداد الموظفين من أصحاب الخبرة والمؤهلات، ويفيض به حرص قادة الدول . حفظهم الله . على توفير كل أسباب النجاح والعمل بالأمانة العامة،كي تقوم بالمهام المنوطة بها في متابعة تنفيذ قرارات المجلس الأعلى، وأن يعمل منسوبوها في بيئة وظيفية تتسم بكل أسباب الاستقرار النفسي مما ينعكس على إنتاجيتهم وانتمائهم.

إن مجلس التعاون، مثال مضيئ على الإنجاز الفريد الذي استطاع أن يصمد رغم الصعوبات والعقبات، وأن يحقق المزيد والمزيد من الانجازات لشعب دول المجلس، سائلا المولى عز وجل أن يظل مجلس التعاون شابا يافعا يمتلئ حيوية ونشاطا، كلما عصفت به عاصفة، أو اكتوى بنار، تماما كما هو حال طائر الفينيق : ينبثق جديدا في كل حين!!

ظاهرة الاحتباس الحراري في العالم وكيفيه مواجهتها من قبل دول المجلس

■ سالم بن علي بن حمود الحجري- الإدارة العامة للبحوث والدراسات والنشر

نظمت الأمم المتحدة لقاء على مستوى القمة لقادة دول العالم في كوبنهاجن، وذلك خلال الفترة من 17 -19/ 12/ 2009م، بحضور (120) زعيم دولة، حاولوا الوصول إلى الخروج بورقة عمل حول المناخ تلزم فيها الدول النامية التي اعتبرها المجتمعون منع انبعاث الكربون والغازات المسببة للظاهرة والاحتباس الحراري، وذلك للحد من ارتفاع درجة الحرارة وانتشار غاز ثاني أكسيد الكربون في هذه الدول والعمل على تقديم خططها الخاصة بكمية الأنبعاثات.

وكان هذا الاجتماع قد سبقه اجتماع آخر عام 2000م، أُعلن فيه ميثاق الأرض الذي تبعه اجتماع في عام 2004م، وجميع هذه الاجتماعات كانت تهدف إلى الحفاظ على المناخ والانبعاث الحراري، بغية الوقاية من التأثيرات المترتبة على تغير المناخ ومنع انبعاث ثاني أكسيد الكربون وزيادة الأكسجين في الجو.

لقد كشفت هذه المؤتمرات أن المصالح الاقتصادية للدول الكبرى أكثر أهمية، وفي سلم أولوياتها من البيئة ومفهوم الأمن البيئي الشامل، والدليل أنه قد ظهرت هناك أصوات وأقوال تعتبر التغير المناخي وظاهرة الاحتباس الحراري ما هي إلاّ هراء وأنها بين مصدق وكذب ومشكك ويعتبرها البعض بمثابة قرصنة بيئية، بل يعتبرها العالم الأمريكي جيم إنهوف بأنها خديعة ويصفها الاسترالي توني أبوت بأنها هراء (الصحيفة الاقتصادية 21/ 12/ 2009م). وإذا كان الهدف من هذه الاجتماعات مناقشة الطاقة في بعدها الاقتصادي الشامل فلا بد وأن تطرح القرارات المتعلقة بها، والتي تؤثر على البيئة تحت مظلة العدالة والمصالح العادلة لدول وشعوب العالم بعيد عن الأنانية وحب الذات.

أسباب الانبعاثات الغازية المسببة للانحباس الحراري:

1. حرق الوقود والغابات والمكيفات والسيارات والمعدات الثقيلة وغيرها من الآلات.
2. الجفاف والفيضانات وقلة الأشجار وقص الأشجار والغابات.
3. زيادة عدد السكان من خلال كثرة المواليد وقلة الوفيات.
4. كثرة المصانع في دول العالم بشكل عام ودول العالم المتقدم بشكل خاص.
5. إزالة الغابات وقطع الأشجار لاستخدامها في الصناعات الخشبية.
6. السجائر والشيشة والتدخين بشكل عام وما يتبعه من التسخين الكوني الذي يتسبب به الإنسان.

كيفية معالجة قضية الاحتباس الحراري:

1. اتفاق عالمي صريح لمعالجة المشكلة.
2. الالتزام بقيود واضحة في التعامل مع الكربون.
3. العمل على تخفيض ثاني أكسيد الكربون وزيادة الأكسجين بزيادة التشجير والتقليل كلما أمكن من قطع الأشجار وإزالة الغابات وحرقها.
4. على الدول الصناعية استخدام التقنية في مصانعها حتى تقلل من انبعاث ثاني أكسيد الكربون.
5. منع التدخين والشيشة وإلغاء مصانع الدخان ومنع زراعة التبغ بمختلف أشكاله وأنواعه وألوانه.
6. التخلص من النفايات والفضلات الزائدة وتحويلها إلى أسمدة نافعة والاستفادة من الزجاج والبلاستيك والمعدن والألمنيوم والحديد في إعادة تصنيعها.

وقد بذلت دول مجلس التعاون جهودا كبيرة لمعالجة مشكلة الاحتباس الحراري فلقد أولى أصحاب الجلالة والسمو، قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حفظهم الله ورعاهم، هذا الموضوع أهمية كبيرة وصدرت عن اجتماعاتهم عدة قرارات تتعلق بالبيئة, بل لقد أنشأت بعض دول المجلس وزارات خاصة بالبيئة، وما قرارات القمة الثلاثين في دولة الكويت المتعلقة بالبيئة ودعم الجهود العالمية لمواجهة التغير المناخي، وإنشاء صندوق لدعم الأبحاث المتعلقة بالطاقة والبيئة والتغير المناخي، إلا تأكيد لدعم الجهود الدولية في هذا المجال.

وقد اعتمد المجلس الأعلى لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون حفظهم الله ورعاهم عدة قرارات تتعلق بالبيئة منها : ـ

1. المعايير والمقاييس البيئية الموحدة الخاصة بالضوضاء وتلوث الهواء والمياه العادمة.
2. النظام الموحد للتحكم في المواد والمستخدمة لطبقة الأوزون.
3. الانضمام إلى اتفاقية ماربول الخاصة بمنع التلوث البحري بسبب النفط.
4. اعتماد المبادرة البيئية الخضراء المتضمنة لميثاق العمل البيئي لدول المجلس.
5. استضافة الكويت لمركز دول مجلس التعاون لمواجهة الكوارث.
6. عقد المؤتمرات والمنتديات والمؤتمرات والملتقيات والأسابيع والدورات التدريبية المتعلقة بالبيئة وتكريم الفائزين بالأعمال البيئية وإصدار النشرات البيئية.
7. العمل على تكثيف وزيادة الزراعة، وخاصة في المدن والعواصم وذلك من خلال الاستفادة من مياه الصرف الصحي في سقي المزروعات.

ماذا يعني التكريم

احمد الشيخ عبدالله الفضالة - رئيس وحدة التدريب والتطوير الإداري

هكذا - بعد مشيئة الله - شاءت الأيام إلا أن تمر سِراعا فتأخذنا من خانة إلى خانة. تنقلنا من خانة المؤسسين تجاوزا، إلى خانة الراحلين ضرورة، ونرى أن ذلك من سنن الحياة الوظيفية — «فلو دامت لغيرك لما وصلت إليك».

ويبقى لنا الأمل، والوفاء .

الأمل هو ما يتبقى لنا، فنسلط عليه نواظرنا، ونتمسك به فهو الذي يتراءى لنا حقيقة واقعة، تكتظ بكل شيء.

ومن حقيقة الوفاء، ينبثق هذا اليوم، وتخرج هذه السانحة من الزمن، فنتسابق إلى تدريب فرائصنا المرتعدة رهبة وخشية، وقبضاتنا الهشّة فرقا ودهشة، على الإمساك بهذه المناسبة والتمسك بها وتحويلها إلى علامة فارقة ينبلج بعدها أمل بلا حدود.

وهكذا، سيحدونا هذا الأمل إلى تجديد الأمل، وسيدفعنا، نحن المكرمين، إلى أن نثمّن هذه المبادرة الجميلة وذات البعد الإنساني، وأن ننظر إليها فنمزج الاستحقاق بالمودة الضافية التي ما فتئ معالي/ عبدالرحمن بن حمد العطية يسبغها على الجميع من دون تمييز، ويغمر بها قلوب محبيه من دون تدبير سوى الإمعان في مزيد من المودة والقرب الإنسانيين. نحن،

أصل الموضوع كلمة أعدت لإلقائها في حفل قدماء موظفي الأمانة العامة لمجلس التعاون الذي أقيم يوم الإثنين، الموافق 31يناير2011م

حين نؤكد ذلك، فلأننا لا نكاد نعرف البتة أحدا التقى معاليه فارْتد على أعقابه وهو كسير الخاطر أو خالي الوفاض.

إن هذا الحفل، مناسبة فريدة وفرصة ثمينة. وهو مناسبة فريدة لأنه الأول من نوعه منذ أن تأسس مجلس التعاون، ولعل الزمن هو الحاكم في ذلك، إلا أن اللحظة السانحة دائما ما تحددها الإرادة والمبادرة الطيبة. وهو فرصة ثمينة، لأننا سنقتنص منها أجمل ما فيها ونأخذ من قيمتها العالية والغالية حروف كلماتنا وكلمات جملنا في هذه الكلمة لنعبر بأصدق العبارات وأبلغها، وعلى حسب ما يتيسر لنا من بلاغة تنحني أمام المشاعر البهية، فنقول أن من يستحق التكريم صراحة لا إدعاء، هو معالي الأمين العام/ عبدالرحمن بن حمد العطية، ولا نكون في ذلك مبالغين أو متزيّدين.

لقد أبى معاليه وهو في معمعة انشغالاته، إلا أن يودّع هذه الكوكبة من الموظفين الأوائل ـ ولا نقول القدامى ـ عرفانا لمن قدّم زهرة شبابه وعصارة تجاربه العملية نحو دفع وتطوير العمل الدبلوماسي والإداري الجديد في الأمانة العامة، ونعتقد أنه تحقق في ذلك الكثير من النجاحات.

وحين نقول أن معالي الأمين العام هو من يستحق التكريم، فإننا نستذكر دائما ما بذله معاليه من جهد كبير في تحسين أوضاع الموظفين، وعلى الأخص ما تعلق ببدل المعيشة وعلاوة الغلاء، حيث جاوزت الزيادة فيهما ما يربو على 35% من الراتب الأساسي. وهذا إنجاز مهم إلا أنه بالقطع لا يتقدم ولا قيد أُنملة على سماحة معاليه وتعامله الفذ والراقي مع كل من التقاه وعمل معه مباشرة من الموظفين، لا فرق في ذلك بين أقل الدرجات وأرفعها. وهذا الأمر الأخير، هو الذي سيظل علامة محفورة في أذهان وقلوب الجميع.

وفي هذا اليوم وبهذه المناسبة، لا نجد نحن المكرمين، ما نهتف به سوى أهلا وسهلا لمعالي الأمين العام ولكل الزملاء الذين رافقناهم طيلة هذه السنين، والذين كانوا لنا نعم السند والمعين والمعتمد بعد الله، حين لم تكن الأمور تجري طواعية أو حين كانت الآلام والمنغصات تأبى إلا أن تحتل مواقعها من طبائع الأشياء ومسار الحياة.

وبعد هذه المسيرة الطويلة، لا بد لنا أيضا من أن نتذكر زملاءنا وأصدقاءنا الذين مضوا فأفلتت أجسادهم من همهمة فيها شيء كثير من العُجب والخُيلاء، وأضحت ملامحهم الباقية في الأذهان والقلوب، أدق من أن يستوعبها مشهد وأصعب من أن تُلخصها أي من عبارات طلب الرحمة والمغفرة المعهودة، وبات علينا أن نقول لهم هم أيضا أهلا وسهلا، وأن نتقدم إليهم بهذا التكريم فلعله يلخص محبتنا التي ربما أخفقنا في التصريح بها والإعلان عنها قبل أن تطويهم الأقدار.

حفل تكريم قدامى الموظفين

مساء الاثنين 31يناير 2011م عشنا مع ذكريات ربع قرن، وأكثر للبعض، ففي لفتة كريمة من معالي عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تم تكريم العاملين في الأمانة العامة الذين أمضوا خمسة وعشرين عاما وأكثر في خدمة الأمانة العامة.

وقد بدأ الحفل بكلمة ترحيب وتكريم من معالي الأمين العام جاء فيها :

يسعدني هذا المساء أن ألتقيكم في هذا الجو الأخوي والمناخ الأسري الذي يعبر عن قيم العمل الجماعي، نعم لقد بذلتم وقدمتم عصارة جهدكم وفكركم حتى تتعمق مرتكزات هذا الصرح الخليجي الشامخ، فلكم التحية والتقدير على كل ما قدمتموه للأسرة الخليجية الكبرى على مدار السنوات الماضية.

إن تكريمكم اليوم هو تقدير لعطائكم واعتراف برفيع أدائكم، كما أنه في الوقت نفسه يشكل قيمة إضافية ينبغي أن تعزز في إطار أي تقويم للجهد الجماعي الذي تميزتم به وأبرزتموه كعلامة مميزة لا تنسى في الأمانة العامة لمجلس التعاون.

وبقدر سعادتي بلقائكم اليوم في هذا الحفل الكريم فإنني في غاية الاطمئنان لتوافر عناصر النجاح لكم ولإخواننا في الأمانة العامة خلال السنوات القادمة استنادا إلى نهج المثابرة والتكاتف والإخاء والتعاون.

لقد قمتم أيها الأخوة الأعزاء بدور مشرف وإيجابي في سبيل الإسهام في إقامة هذا الصرح المنيع والذي أصبح حقيقة ملموسة، وإنني لعلى ثقة ويقين تامين بأن الأمل في نجاح مسيرة العمل المشترك لم يكن أملنا فقط بل أمل كل أبناء مجلس التعاون. وإني أرى فيكم أيها المكرمون الأوفياء مستقبل مجلس التعاون والذي يتمثل في كل ما يمت بصلة إلى المصلحة الخليجية المشتركة والخير للعرب أجمعين.

إننا في الخليج العربي أسرة واحدة متعاضدة تسير بخطى ثابتة وواضحة، وإن مجلس التعاون خير دليل على تصميم قادته وأبنائه لتحقيق الأهداف النبيلة والغايات السامية.

بعد ذلك ألقى الأستاذ عقل الضميري، كلمة المكرمين، «اسمحوا لي بأن أبدأ بشكر الإخوة الزملاء الذين شرفوني بتمثيلهم بكلمة الشكر والامتنان لمعالي الأمين العام على تفضله بهذه اللفتة المقدرة لمعاليه بتكريم مجموعة من الزملاء العاملين بالأمانة العامة لمجلس التعاون .

هذا الجهاز الذي قضينا فيه عمرا طويلا وقدمنا له

ولاءً وعطاء صادقا، اليوم وبعد طول انتظار جاء من يقدر هذا العطاء، فلك منا يا معالي الأمين العام، أن حرصت على تكريمنا، كل الشكر والامتنان، فتوّجت عطاءاتك لنا باحتفال هذه الليلة التي ستبقى ذكرى جميلة لنا جميعا، وأننا نسجل ونقدر لمعاليكم مبادرتكم بهذا التكريم. والحقيقة التي يعلمها جميع الزملاء أن دوركم في رفع الروح المعنوية للموظف وتكريمه قد بدأ منذ بداية عهدكم بالأمانة العامة، فكم من ترقية وكم من تقدير بصور شتى قدمها معاليكم للموظف، وكم من يد بيضاء لكم يعرفها من تعرض لأزمةٍ أو حادثة من الزملاء .

كنت تنحاز يا معالي الأمين لكل ما يخدم الموظف عندما تقدم لك بدائل لتطبيق أي فكرة أو تفسير نظام، فالبديل الأفضل لديكم دائما هو ما يرتقي بالموظف ماديا ومعنويا، وأمتد ذلك الاهتمام ليشمل بيئة العمل فأصبحت الأمانة العامة من الأماكن المرغوبة جدا في قطاع الأعمال، سواء منها الحكومي أو الخاص. وما التوسعة التي تم الاحتفال بوضع حجر الأساس لها قبل أسبوع إلا شكل آخر من اهتمامكم بالأمانة العامة وموظفيها .

ومن تكريمكم الملموس للجميع، سهولة الاتصال والتواصل معكم، لم يمنعكم المنصب ولا الأعمال الكبيرة والارتباطات الكثيرة من مقابلة أي موظف بالأمانة العامة مهما كانت درجته، بل حتى عندما نختلف لم تصادر حقنا في الاختلاف وإبداء الرأي في أي موضوع.

أعرف أن لدى كل زميل موقفا وذكرى طيبة مع معاليكم، وسيطول الوقت كثيرا لو أردنا استعراض بعضها لا جميعها، ولأن مناسبات التكريم أيها الأخوة عاطفية وفيها بعض المبالغات، فقد حرصت على أن أضمن كلمتي هذه الحد الأدنى وليس كل ما نعرف من خصال لمعاليه .

معالي الأمين العام ، ،

نحن في الأشهر الأخيرة من ولايتكم المباركة لهذا الجهاز ، ونعلم أنكم لستم بحاجة إلى شهادة منا، فقد حصلتم عليها من قادة دول المجلس أصحاب الجلالة والسمو ، ومن أصحاب السمو والمعالي أعضاء المجلس الوزاري، ولكن يطيب لنا أن نتذكر معا ما قاله لكم معالي الشيخ محمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت في ختام أعمال القمة الثلاثين إذ قال بخطاب مفتوح، عصركم العصر الذهبي للأمانة العامة، وقال أيضا سيتعب من يأتي بعدكم، هذه شهادة كبيرة تستحقها بجدارة يا معالي الأمين العام .

ليسمح لي معاليكم أن اختتم بالقول كم أدخلت السرور على قلوب كثيرة بالأمانة العامة. وأسأله تعالى أن يدخل السرور في حياتك، وأن يجعل السعادة في قلبك دائما وأن يمتعك بالصحة والعافية وطول العمر وأن يبارك لدولة قطر جهودكم ومعرفتكم الكبيرة في المنصب الذي ينتظركم، لتساهم في النهضة والبناء الذي تعيشه دولة قطر في هذا العهد الميمون بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر .

وأخيرا اشكر جميع الزملاء والحضور لمشاركتهم فرحتنا بهذا الاحتفال في هذه الليلة المباركة بإذن الله، ومعذرة إن قصرت في نقل ما في نفوس الزملاء، وأعترف أن معاليه يستحق أكثر مما قلت بكثير، وأتقدم لكم مرة أخرى جميعا أيها الزملاء بالتهنئة لهذا التكريم ومتمنيا لكم دوام التوفيق» .

وبعد هذه الكلمة جاءت لحظة التكريم في جو من الاحتفالية والتقدير، حيث وزعت دروع وشهادات التكريم على المكرمين من الموظفين.

وفي الختام توّج حفل التكريم بالتقاط الصور التذكارية.

تهنئة

رحب معالي الأمين العام لمجلس التعاون عبدالرحمن بن حمد العطية، بسعادة العميد هزاع الهاجري، الأمين العام المساعد للشئون الأمنية، وذلك بمناسبة مباشرة عمله في مقر الأمانة العامة في الرياض بتاريخ 1 يناير 2011م، كما نقل معاليه ترحيب منسوبي الأمانة العامة والمكاتب التابعة لها.

قطاع الشئون العسكرية بالأمانة العامة يقيم حفل تكريم لبعض موظفيه

تحت رعاية سعادة الأمين العام المساعد للشئون العسكرية ، اللواء الركن / خليفة حميد ساعد الكعبي ، أقام منسوبو قطاع الشئون العسكرية بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، بتاريخ 27/ 12/ 2010م، حفلا بمناسبة انتهاء العام وتكريم منسوبيه وذلك لما بذلوا خلاله من العطاء والإنجاز لخدمة المسيرة المباركة في قطاع الشئون العسكرية.

وقد تم إقامة الحفل بمزرعة الزميل / فهد سعود اليمني ، بمنطقة العمارية ، بمشاركة زملائهم المتقاعدين وعدد من منسوبي الأمانة العامة وقد تضمن الاحتفال تكريم الزميل / عبدالله عبدالعزيز العقيل ، والزميل عبدالله محمد بن جمحان، على ما بذلاه من عطاء وجهد متميز خلال الفترة التي قضياها في قطاع الشئون العسكرية قبل انتقالهم إلى قطاعات أخرى ، متمنين لهما مزيدا من التقدم والنجاح في عملهما ليواصلا مسيرة العطاء ، وقد تخلل الاحتفال أخذ الصور التذكارية وتوزيع الجوائز.

الجدير بالذكر أن قطاع الشئون العسكرية دأب ولا يزال على تكريم موظفيه من خلال خلق روح المحبة والصفاء وإضفاء روح المودة ، من خلال إقامة المناسبات لمنسوبي قطاع الشئون العسكرية بالأمانة العامة .

تكريم أعضاء مجلة المسيرة

تشرف أعضاء مجلة المسيرة يوم الثلاثاء الأول من فبراير2011م بتكريم معالي الأمين العام لهم بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على انطلاق المجلة في مسيرتها المباركة، والتي بدأت في فبراير 2008م.

كما تشرفوا باستلام الشهادات التكريميه من معاليه واستلام الدروع وأخذ الصور التذكارية مع معاليه.

في بادرة تعد الأولى
معالي الأمين العام لمجلس التعاون يكرم المتعاقدين

في لفتة مقدرة وتعد الأولى من نوعها منذ نشأة جهاز الأمانة العامة عام 1981م، كرم معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميع المتعاقدين بالأمانة بمنحهم دروع وشهادات شكر وتقدير.

وقد أعرب معاليه في كلمة له بهذه المناسبة عن شكره وتقديره لمساهمة المتعاقدين الإيجابية من الدول العربية، والدول الصديقة وما قدموه من عطاء متميز خلال عملهم في الأمانة العامة على مدى السنوات الماضية متمنيا لهم خالص التمنيات بالتوفيق والفلاح الدائمين.

إشراف: وحدة التدريب والتطوير الإداري

هذه الزاوية تعنى بقضايا التطوير البشري والإداري

الظروف الخارجيةوأثرها على أداء الموظف

فرج محمد العتيبي
رئيس قسم الاستحقاقات - إدارة شئون الموظفين

يمر الموظف، مثل كافة أفراد المجتمع، بظروف معينة خارج نطاق عمله، وسواء كانت تلك الظروف حادة أو يسيرة، نفسية أو اجتماعية، فإن لها بدون شك تأثيرا على أداء الموظف وإنتاجيته. هذه الظروف بالطبع كثيرة ومتعددة، ولا يمكن حصرها من خلال مقالة بسيطة، لكنني سأقوم بتسليط الضوء على نموذج معين أعتقد أن الغالبية العظمى من الأفراد العاملين يمرون به يوميا ويؤثر على كل منهم بنسب متفاوتة، أولا وهو الازدحام والاختناق المروري .

وسأورد فيما يلي وصفا تصويريا لرحلة العمل اليومية للموظف :

«في الصباح الباكر، تصحو من النوم، تتناول إفطارك، تودع أهلك، تركب سيارتك متجها إلى عملك في عملية روتينية متكررة كل صباح، لكن هذه العملية لها تميزها وخصوصيتها في عاصمة كبرى مكتظة بالسكان، حيث يندر استخدام وسائل النقل العام إن لم ينعدم، وحيث يستخدم ما يقارب 98% من الموظفين وسائلهم الخاصة في التنقل .

لك أن تتخيل ما يقارب المليون شخص يذهبون إلى أعمالهم كل صباح وبوسائل النقل الخاص، فكل شخص يستخدم مركبته الخاصة، ومن النادر جدا أن تجد شخصين في سيارة واحدة، ولو كان يصاحب ذلك وجود وعي في أساليب القيادة على الطرقات لهانت المسألة، لكن التقيد بالأنظمة المرورية شبه منعدم، والإيثار وإعطاء الأفضلية نادر في مثل هذه الحالات .

عندما تسلك الطريق الرئيسي المؤدي إلى عملك تبدأ أعصابك في الشد، ويزيد التوتر العصبي والذهني من شدة التركيز لديك، فصاحب السيارة التي خلفك يستحثك في فتح الطريق بواسطة المصابيح الأمامية لديه إن لم يزعجك بمنبه سيارته، على الرغم من كونك في وضع تجاوز للسيارة التي على يمينك، عندما تُفسِح له الطريق تتفاجأ بآخر من اليمين يحاول تجاوز السيارة التي أمامه عن طريق مضايقتك لتخفف سرعتك أو تزيدها . ثم يفاجئك آخر يُجري مكالمة بهاتفه الجوال أو يقرأ رسالة، وسيارته تذهب إلى اليمين أحيانا وإلى اليسار أحيانا أخرى، تُحاول أن تترك مسافة الطوارئ بينك وبين السيارة التي أمامك فيستهجن البعض جُبنك وخوفك ويقومون بسد هذه الثغرة المرورية، ثم تنظر في المرآة للسيارة التي تلاحقك فلا ترى مقدمة السيارة وإنما ترى السائق وكأنه في المقعد الخلفي لسيارتك . وعندما يُصادف وجود منطقة زحام أمامكم بسبب حادث أو اختناق مروري تُصاب بصدمة عصبية أخرى، حيث تبدأ السيارات التي أمامك فجأة باستخدام المكابح لتلافي الاصطدام وتسمع أصوات إطارات السيارة والدخان الناتج عن المكابح، فتصاب بخوف مزدوج، أن تصطدم بالذي أمامك، أو يصطدم بك من كان خلفك .

بعد أن تصل إلى مقر عملك، تكون حالتك النفسية والعصبية في أعلى درجات السوء، وتخسر الكثير من جهدك، فإذا كنت تتمتع بمقر عمل هادئ ومريح فهذا يُساعدك على امتصاص هذه الحالة والتخفيف منها، وإن كان العكس فستزيد حالتك سوءا وسيقل عطاؤك في ذلك اليوم . علما بأن هذه العملية ستتكرر عند خروجك من العمل وذهابك إلى البيت .

وفي المقابل فإن هناك ظروفا خارجية إيجابية تزيد الروح المعنوية والنفسية للموظف، وبالتالي تزيد من عطائه في العمل، منها على سبيل المثال قدوم مولود جديد .. نجاح الأبناء بتفوق .. عندما يكون الطقس في أفضل حالاته .. حلول مناسبة وطنية سعيدة .

بالطبع، نحن لا نستطيع أن نعزل مثل هذه المؤثرات ونبقيها خارج إطار العمل، وإنما يجب احتواء آثارها السلبية وحصرها في أضيق نطاق ليتمكن الموظف من أداء واجباته بمنأى عن هذه التأثيرات، كما يجب تعزيز المؤثرات الإيجابية والتركيز عليها لما لها من أثر إيجابي كما أسلفنا على أداء الموظف، وبدون شك فإن هذه مسئولية مشتركة بين الموظف نفسه وإدارته .

اصدارات الأمانة الأمانة

دليل اتفاقية المحافظة على الحياة الفطرية في دول مجلس التعاون

وقعت دول مجلس التعاون اتفاقية تهدف إلى المحافظة على النظم البيئية والحياة الفطرية ، وبخاصة الأنواع المهددة بالانقراض ، وتتكون هذه الاتفاقية من (13) مادة .

وقد صدر هذا الكتيب مزودا بالصور التوضيحية وجداول مكونة من ثلاثة ملاحق عن المجموعة النباتية، والمجموعة الحيوانية المهددة بالانقراض في دول مجلس التعاون .

تقرير إخباري شامل لانجازات مجلس التعاون 2010م

صدر هذا التقرير عن إدارة المكتب الصحفي لمعالي الأمين العام . ويتضمن تقريرا تفصيليا عن إنجازات مجلس التعاون لدول الخليج العربية السياسية والاقتصادية وفي مجالات الإنسان والبيئة ، شاملا الاستراتيجيات الموضوعة للتنمية في دول المجلس .

واحة المسيرة

إعداد: عبدالعزيز بن محمد الفايز

شخصيات من الخليج

لبنى بنت خالد القاسمي

تمثل هذه الشخصية نموذجا بارزا للمرأة في دول مجلس التعاون، في المجال العلمي والعملي وجهود التنمية والمشاركة الفعلية لخدمة قضايا المرأة الخليجية ومجتمعها.

موطنها هو دولة الإمارات العربية المتحدة، وتشغل وزيرة التجارة الخارجية في دولة الإمارات. وتعدّ لبنى القاسمي أول امرأة في دولة الإمارات تتسلم حقيبة وزارية حيث تم تعيينها وزيرة للاقتصاد عام 2004م، ومنذ عام 2008م، عينت وزيرة للتجارة الخارجية.

أما حياتها العلمية فقد كانت بين الولايات المتحدة، ودولة الإمارات حيث حصلت على شهادة البكالوريوس من جامعة كاليفورنيا في مجال تكنولوجيا المعلومات، وكانت أول امرأة إماراتية تحصل على شهادة متقدمة في هذا المجال، وكان ذلك في عام 1981 م. وبعد رجوعها إلى بلادها واصلت دراستها في الجامعة الأمريكية في الشارقة حيث حصلت على الماجستير في إدارة الأعمال.

وقد بدأت حياتها العملية بعد ذلك في عدد من الوظائف في مناصب إدارية وقيادية في مؤسسات حكومية وتجارية كان من أبرزها إدارة هيئة المعلومات العامة في دبي، ثم إدارة موانئ دبي، ورئيسة مجلس إدارة هيئة الأوراق المالية والسلع في الإمارات. كما تولت إدارة الفريق التنفيذي لحكومة دبي الإلكترونية حتى تعيينها وزيرة للاقتصاد عام 2004م.

ورغم تعدد مهام وأعمال لبنى القاسمي، فإنها ترعى عدة أنشطة خيرية واجتماعية في مجتمع دولة الإمارات، وتقوم بنشاط تطوعي مكثف في جمعية أصدقاء مرضى السرطان، وإدارة مركز دبي للتوحد، بالإضافة إلى عدد من مؤسسات الإمارات المعنية بشئون النفع العام.

وفي شهر ديسمبر 2010م، صنفت مجلة (فوربس) الأمريكية لبنى بنت خالد القاسمي كأقوى امرأة عربية، وفي المرتبة (70) عالميا ضمن القائمة الرئيسية لأقوى الشخصيات العالمية النسائية التي ضمنت (100) سيدة في العالم وقد حصلت قبل ذلك على العديد من الجوائز من هيئات مختلفة مثل مجموعة دبي للجودة وعدة جوائز من شركات عالمية ومحلية.

(سباق الجمال)
لوحة للفنان سعود بن محمد بن سيف الحنيني - سلطنة عمان

من عروض المهرجان المسرحي الخليجي المسرحية القطرية (مجاريح)

المهرجان المسرحي الخليجي (11) في مدينة الدوحة

اختتم المهرجان المسرحي الخليجي فعالياته في مدينة الدوحة بدولة قطر ، بمشاركة الفرف الأهلية المسرحية بدول مجلس التعاون ، متزامنا مع احتفالية دولة قطر عاصمة للثقافة العربية . وقد تضمنت العروض المسرحية حضور عدد من رؤساء الفرق المسرحية ومجموعة من المهتمين بشئون المسرح الخليجي .

أمثال شعبية خليجية
(في البندق العوجا رمية)

ومعنى المثل أن البندق التي لا تصيب في العادة قد تصيب مرة من المرات لاعن اتقان وقصد ولكن قد تصيب خطأ أو صدفة .

ويضرب مثلا للرجل يخطئ دائما ثم يصيب مرة .

(قال من مدحها قال أمها والمشاطة)

المشاطة هي التي تغسل شعر الفتاة وتظفره بعد أن تضع فيه أنواعا من العطور والأطياب . والأم وكذلك المشاطة تتهمان بمدح فتاتهما .

يضرب مثلا لمن يمدحه مجموعة من الناس قد تجعلهم العاطفة نحوه يخفون ما فيه من العيوب . ولذلك فإن مدحهم يجب أن نتلقاه بحذر وشك .

بدايات
الثقافة البيئية في دولة قطر

المها العربي (الوضيحي في محمية الشيحانية في دولة قطر)

تنامت ثقافة حماية البيئة في دول مجلس التعاون منذ الستينيات الميلادية ، وخصوصا الحفاظ على البيئة الطبيعية بشكلها وظروفها البيئية ، (المحميات) . ومن أقدم دول المجلس التي بدأت إنشاء المحميات دولة قطر وكان ذلك عام 1964 م ، وفي عام 1979 م ، فتحت وزارة الزراعة (محمية الشيحانية) ، التي تضم أعدادا كبيرة من المها العربية والريم (الغزال العربي) ، وذلك من أجل حماية هذه الأنواع النادرة التي تختص بها الجزيرة العربية .

وكذلك المحافظة على عدد من النباتات البرية ، وبعض أنواع من النعام ، والصقور والحبارى .

دولة الكويت
شهر فبراير .. ذكريات .. ودور الأمانة العامة

يحل شهر فبراير عزيزا على النفوس .. تحرير دولة الكويت .. واليوم الوطني وأفراح في قلوب أهل الكويت وأبناء دول مجلس التعاون .

والدور الإعلامي كان صوتا بارزا مؤثرا أثناء احتلال دولة الكويت ، وكان دور الأمانة العامة لمجلس التعاون في تلك الفترة العصيبة داعما للصمود ، مؤازرا للشعب الكويتي،

فقامت مطبعة الأمانة العامة باحتضان النشاط الإعلامي لدولة الكويت في مدينة الرياض ، فصدرت عنها نشرة (الفجر الجديد) و(النشرة الإعلامية النسائية الكويتية في مدينة الرياض) . إضافة إلى المطويات والملصقات المختلفة ، والأوراق الخاصة بعمل اللجان الإعلامية المختلفة من صحافة وإذاعة .

تاريخ سلطنة عمان في ألفية شعرية شعبية

أصدر الباحث والشاعر العماني الشعبي عبد الله بن سعيد بن حميد الحجري من ولايه بدية الظاهر ديوانا بعنوان (قصة وطن) والذي يعدّ موسوعة شعرية تحتوي على أكثر من ألف بيت شعري ، قسمها الشاعر على شكل حقب تاريخية ، تحكي كل واحدة منها عن فترة زمنية معينة في تاريخ سلطنة عمان .

وقد جاء إصدار هذا الديوان متزامنا مع الذكرى الأربعين للعيد الوطني لسلطنة عمان . وتأتي أهمية هذا الديوان في كونه توثيقا تاريخيا شعريا لدولة من دول مجلس التعاون . وفي هذا المجال نذكر الشاعر الكويتي الكبير خالد الفرج رحمه الله ، والمتوفى عام 1953 م ، والذي أرّخ للجزيرة العربية ، ودول الخليج وصور الأحداث التاريخية التي مرت بها في ملاحم شعرية بالعربية الفصحى .

تصوير: جابر الشمري

احتفال قطاع الإنسان والبيئة بالأمانة العامة بمناسبة فوز دولة قطر بتنظيم مونديال 2022م

سيرة وزير من دول مجلس التعاون

السيرة الذاتية لمعالي وزير خارجية مملكة البحرين

نلتقي في هذه الزاوية مع السيرة الذاتية لأحد الوزراء بدول مجلس التعاون، وضيف هذا الشهر هو مهندس السياسة الخارجية لمملكة البحرين معالي الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة – وزير خارجية مملكة البحرين

معلومات شخصية:

- تاريخ الميلاد: 24 إبريل 1960 م.
- الحالة الاجتماعية: متزوج من الشيخة وصال بنت محمد آل خليفة.

المؤهلات العلمية:

- تلقى تعليمه الابتدائي والاعدادي في مدرسة الرفاع الغربي للبنين، وأنهى المرحلة الثانوية في الكلية العلمية الإسلامية في عمان بالأردن عام 1978 م .
- نال شهادة البكالوريوس في التاريخ والعلوم السياسية من جامعة سانت إدوارد بولاية تكساس في عام 1984 م .
- عمل أثناء فترة دراسته كمتطوع في العديد من الحملات الانتخابية الامريكية ومنها حملة الرئيس جيمي كارتر في عام 1980 م.

الخبرات العملية:

- انضم إلى وزارة الخارجية في بلاده بدرجة سكرتير ثالث في 1 مارس 1985 م .
- التحق بسفارة مملكة البحرين بواشنطن في الفترة من أغسطس 1985 م وحتى نوفمبر 1994 م ، أوكل إليه خلالها بالشئون السياسية، وشئون الكونغرس والصحافة .
- عمل في مكتب معالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية منسقا عاما للخلاف الحدودي مع دولة قطر ، إضافة إلى العديد من المهام والمسئوليات الاخرى في الفترة من يونيو 1995 م ، وحتى شهر اغسطس 2000م.
- التحق بديوان صاحب السمو ولي العهد في شهر أغسطس 2000م كمدير إدارة العلاقات العامة والمعلومات.
- شارك وحضر العديد من المؤتمرات والقمم والاجتماعات الدولية ضمن الوفود المرافقة لصاحب السمو ولي العهد ومعالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ، إضافة إلى العديد من الزيارات الرسمية إلى الكثير من دول العالم.
- في شهر مايو 2001م منحه حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المفدى وسام البحرين من الدرجة الثانية تقديرا لعمله كمنسق للخلاف الحدودي مع دولة قطر.
- عين سفيرا لمملكة البحرين لدى كل من بلاط سانت جيمز (المملكة المتحدة) في 13 سبتمبر 2001م ، مملكة هولندا في 20 مارس 2002م ، جمهورية إيرلندا في 3 مايو 2002م ، مملكة النرويج في 20 مايو 2002م ، مملكة السويد في 13 نوفمبر 2003م.

اهتمامات أخرى:

- يتكلم الانجليزية والاسبانية بطلاقة ، كما يجيد اللغة البرتغالية.
- هوايته المطالعة ، والقراءة في مجالات التاريخ والسياسة ، والاجتماع ، وأدب الرحلات.

مبنى توسعة الأمانة العامة لمجلس التعاون